

البرهان في علوم القرآن

- ومطهرك من الذين كفورا 1 أي مميزك .
إن ا□ لا يصلح عمل المفسدين 2 أي لا يرضى .
فاستقيموا إليه 3 أي أنيبوا إليه وارجعوا .
هلك عني سلطانيه 4 أي زال .
فليحذر الذين يخالفون عن أمره 5 فإنه يقال خالفت زيدا من غير احتياج لتعديه بالجار
وإنما جاء محمولا على ينحرفون أو يزيغون .
ومثله تعدية رحيم بالباء في نحو وكان بالمؤمنين رحيمًا 6 حملا على رءوف في نحو رءوف
رحيم 7 ألا ترى أنك تقول رأفت به ولا تقول رحمت به ولكن لما وافقه في المعنى تنزل منزلته
في التعدية .
وقوله إنني لما أنزلت إلى من خير فقير 8 ضمن معنى سائل .
الذين إذا اکتالوا على الناس 9 قال الزمخشري ضمن معنى تحاملوا فعدها ب على والأصل فيه
من .
تنبيهان .
الأول الأكثر أن يراعى في التعدية ما ضمن منه وهو المحذوف لا المذكور كقوله تعالى الرفث
إلى نساءكم 10 أي الإفشاء .
وقوله عينا يشرب بها عباد ا□ 11 أي يروى بها وغيره مما سبق